

ثورة المرأة

النشرة الشهرية عن التطورات وأجندة ثورة المرأة في
شمال شرق سوريا



يناير 2024



KONGRA STAR
مؤتمر ستار



النشرة الشهرية يناير 2024



الحركات والمنظمات النسائية التي أقامت ثورة نسائية في شمال شرق سوريا تخطو خطاها نحو مجتمع حر.

في هذا العدد من النشرة، سنقدم مراجعة وتقييماً قصيراً لعملنا كحركة نسائية خلال العام الماضي. بالإضافة إلى ذلك سنبين الخطوات المهمة التي تم اتخاذها في شمال شرق سوريا في شهر ديسمبر، بما في ذلك العقد الاجتماعي الجديد لمنطقة شمال شرق سوريا، وأعمال منصة البيئة النسائية من أجل حرية السيد عبد الله أوجلان، ومقاومة شعوب المنطقة في شمال شرق سوريا للهجمات التي قامت بها الدولة التركية الفاشية.



نبذة مختصرة عن كفاح وأنشطة مؤتمر ستار في عام

2024

بدأ عام 2023 بعقد مؤتمر ستار مؤتمره التاسع في 15 يناير في ذكرى تأسيسه. تحت شعار "بالنضال الدؤوب لثورة المرأة ستننصر انتفاضة المرأة الحياة الحرة!"، شاركت النساء من كافة الهياكل التنظيمية في شمال شرق سوريا وناقشت نضالات المرأة في كافة المجالات الإجتماعية والسياسية والدبلوماسية والثقافة والبيئة والاقتصاد معًا واتخذوا قرارات مهمة كخطط مستقبلية. وشمل ذلك على سبيل المثال التخطيط لحملات ضد كافة أشكال العنف والحرب والاحتلال من أجل حماية الأرض وهوية المرأة. وقد انعكست العديد من القرارات التي تم اتخاذها في المؤتمر في أعمال وأنشطة الحركة النسائية على مدار العام.

إن النضال من أجل حريتنا يعني أيضًا النضال من أجل حرية عبد الله أوجلان

أحد الأهداف الرئيسية كان ولا يزال النضال من أجل حرية عبد الله أوجلان. لقد خلقت رؤيته لمجتمع ديمقراطي إيكولوجي يعتمد على حرية المرأة الأساس النظري الذي يتم على أساسه تطوير نموذج اجتماعي جديد اليوم في شمال شرق سوريا. ومن خلال وجهات نظره حول تحرير المرأة، ألهم الحركة النسائية في كردستان ونضالات المرأة في جميع أنحاء العالم. وبما أن ثورة المرأة في روج آفا تستمد قوتها وتصميمها من وجهة نظره، فإن إحدى أهم مهامها هي الدفاع عن حرية عبد الله أوجلان. ومن أجل تطوير هذا العمل، قام مؤتمر ستار في عام 2023 بتشكيل لجنة مخصصة لهذا الغرض والتي قامت بالعديد من الأنشطة. وعقد مؤتمر حول الأمة الديمقراطية والدور القيادي للمرأة واستمرار العزلة المفروضة على السيد عبد الله أوجلان. تمت كتابة أكثر من 12 ألف رسالة إلى عبد الله أوجلان تحت عنوان "إلى بحر قلوبنا" لإصالح روح ومشاعر الأطفال. وذلك بالتعاون مع لجنة الأطفال قام مؤتمر ستار بجمع هذه الرسائل في كتاب. وعقدت ندوات واجتماعات حول أفكار ووجهات نظر عبد الله أوجلان في العديد من المدن والنواحي والقرى، وتم تنظيم أنشطة مختلفة ضد عزله ومن أجل حريته.

إن استمرار ثورة المرأة يعني أيضاً توسيع إنجازاتها

ومن الخطوات المهمة الأخرى عقد مؤتمر "دار المرأة" عام 2023.

تعتبر دار المرأة واحدة من أبرز إنجازات الثورة النسائية. دار المرأة تعني "بيت النساء" وهي مؤسسة تجتمع فيها النساء لحل مشاكلهن وما يتعرضون له من انتهاك لحقوقهن. وفي عام 2023 تم تنظيم أكثر من 60 دار للمرأة في عموم مناطق شمال شرق سوريا. في دار المرأة يتم حل مشاكل المجتمع والأسرة والرجال والنساء ويتحملون مسؤولية تطوير نموذج الأسرة الديمقراطية. بعد كل الأعمال والأنشطة المهمة التي قامت بها دار المرأة، تم عقد مؤتمر مشترك لاتخاذ القرارات واتخاذ خطوات جديدة. وتضمنت النقاشات أهمية قانون الأسرة الجديد لعمل دار المرأة، وكيفية إعلام وتوعية المجتمع بقانون الأسرة ومبادئ المرأة. وكان نظام الرئاسة المشتركة أيضا موضوعاً هاماً. وعقدت لقاءات مع المئات من الرئيسات المشتركات ودارت نقاشات حول كيفية تنظيم النساء لأنفسهن في هذا النظام والقيام بدورها الهام في كافة المؤسسات والمجالات.

أن نكون صوتاً لجميع النساء من خلال الحملات والإجراءات

بهدف خلق روابط بين النساء المناضلات من أجل حريتهن في الشرق الأوسط، انطلقت حملة تضامن مع نساء شنكال وأفغانستان في شهر أغسطس، تزامناً مع ذكرى الهجمات على شنكال وغزو طالبان لأفغانستان. وقد تم عقد عدة الأنشطة ضمن هذه الحملة. ومن بينها منتدى نسائي في مدينة الرقة. وفي الثامن من آذار انطلقت حملة تحت شعار "المرأة الحياة الحرة نحو ثورة المرأة" ونظمت آلاف الندوات والمظاهرات والمنتديات وافتتحت دورات تدريبية للرجال. وشاركت العديد من منظمات المجتمع المدني في الحملة بأنشطتها الخاصة. أطلقت لجنة البيئة هذا العام حملة لتشجيع النساء على بناء مجتمع بيئي وافتتحت حدائق نسائية في الدرباسية وعامودا. كما تم إطلاق حملة في نوفمبر بعنوان "ضد كافة أشكال العنف والاحتلال - المرأة الحياة الحرة!" بهدف اتخاذ موقف مشترك في النضال من أجل حرية المرأة ووطنها.

الهجمات والشهداء والإرادة للدفاع عن إنجازاتنا

لقد واصلنا نحن النساء بكل قوة نضالنا ضد الذهنيات والأنظمة الأبوية في كل يوم من هذا العام، وعملنا على بناء نظام قائم على حرية المرأة. ولكن في عام 2023 كان هذا النظام وكل إنجازات ومكتسبات ثورة المرأة هدفاً للهجمات مراراً وتكراراً. وكانت هذه الهجمات تقوم بها فصائل وعصابات يدعمها النظام السوري وإيران، وبشكل خاص من الدولة التركية. حيث هاجمت الدولة التركية السكان في شمال شرق سوريا بالطائرات الحربية والطائرات المسييرة وقذائف المدفعية، واستهدفت بشكل متكرر النساء الرياديات في المجال السياسي والاجتماعي. ونود أن نتذكر بشكل خاص السيدتين يسرى درويش الرئيسة المشتركة للإدارة الذاتية في مقاطعة قامشلو، ونائبته ليمان شويش. لقد كن من رواد الثورة النسائية وتم استهدافهن عمداً من قبل طائرات مسيرة تابعة للدولة التركية في 27 يونيو. في أوائل تشرين الأول (أكتوبر) ومؤخراً خلال فترة أعياد الميلاد عام 2023، شنت الدولة التركية هجمات واسعة النطاق على البنية التحتية في المنطقة. ودمرت خدمات المياه والكهرباء والوقود والغذاء والصحة في العديد من المناطق. وهذا يضع عبئاً خاصاً على المرأة والمجتمع والأطفال. ونقول مرة أخرى: هذه الهجمات لا تخيفنا ولن يتمكنوا من تدمير شجاعتنا وإرادتنا وقوتنا. كنساء نقف معاً وسندافع عن إنجازاتنا معاً. سنواصل نضالنا ضد الحرب والاحتلال والبطيركية في العام المقبل وسنوسع عملنا وأنشطتنا بحماس كبير وحب وتنظيم.





عقد اجتماعي جديد في شمال شرق سوريا

بعد عملية ديمقراطية طويلة، دخل العقد الاجتماعي الجديد حيز التنفيذ في 12 كانون الأول/ديسمبر في منطقة شمال شرق سوريا، ينظم فيها الحقوق والحريات الأساسية للشعب والوحدات السكنية المختلفة وفق أسس ديمقراطية، ويضمن الدفاع والعدالة، ويتضمن إنشاء مجالس المرأة. كانت هذه النسخة الجديدة من العقد الاجتماعي قيد المناقشة منذ عام 2018، وتهدف إلى عكس تطورات السنوات الإحدى عشرة الماضية، حيث تم إقرار القوانين المعتمدة سابقاً دون المناطق ذات الأغلبية العربية في الرقة والطبقة ومنبج وديرالزور.

إن كافة الهويات العرقية والأديان والطوائف واللغات والثقافات والرؤى العالمية تؤخذ بعين الاعتبار في العقد الاجتماعي الجديد، ويعتبر تطبيقه تطوراً هاماً في بناء النظام على هذا الأساس. ويمثل هذا العقد الاجتماعي خطوة تاريخية، لأنه لأول مرة يتم تسمية الكرد والعرب والسريان والتركمان والأرمن والشركس والشيشان والمسلمين والمسيحيين والإيزيديين في عقد اجتماعي مشترك يضمن حقوقهم.

بالإضافة إلى إعادة تسمية الإدارة الذاتية إلى "مجلس الشعوب الديمقراطي في شمال شرق سوريا"، ينظم العقد الاجتماعي الجديد في 134 فقرة ويوضح شكلاً ملموساً من الديمقراطية الاجتماعية المتكيفة مع الاحتياجات الحالية، بدءاً من الأحياء والمدن والكانتونات ومجلس الشعوب الديمقراطي. وتتكون المجالس من مزيج من الانتخابات التمثيلية وممثلي الفئات الاجتماعية المنظمة، مثل المجموعات العرقية والطوائف الدينية والنساء والشباب. وقد تم تكيف النظام بشكل أكبر مع احتياجات المنطقة والمجتمع، من الكومين إلى المجلس، ومن الاقتصاد الأساسي إلى الاقتصاد الوطني، ومن الصحة إلى التعليم. ويلتزم العقد الاجتماعي الجديد بالمبادئ الديمقراطية الراديكالية للاستقلال الديمقراطي. وفي الوقت نفسه، من المقرر إنشاء مؤسسة مستقلة للرقابة المالية. وإنشاء محكمة لحماية العقد الاجتماعي. كما تم تغيير الهيكل الإقليمي وأصبح الآن يتكون من سبعة كانتونات: الجزيرة والفرات والرقة

والطبقة ودير الزور ومنبج وعفرين والشهباء.

لقد تم إدراج مجلس المرأة في شمال شرق سوريا في مواد العقد الاجتماعي وبالتالي تم تأمينه قانونياً. وهو يشتمل على المبادئ التي تضمن بناء مجتمع بيئي وديمقراطي على أساس تحرير المرأة وأساس الكونفدرالية الاجتماعية. إن أحد الركائز الأساسية للعقد الاجتماعي الجديد هو مبدأ المساواة بين الجنسين. وكانت اللجنة التي صاغت العقد الاجتماعي الجديد تتألف من خمسين بالمائة من النساء. وبناءً على ذلك، لم يتم ذكر ضمان حقوق المرأة في المبادئ العامة فحسب، بل في مواد محددة أيضاً.

ومن أهم الخطوات أنه تم الاعتراف قانونياً بمجلس المرأة في شمال شرق سوريا كبند خاص في العقد وفي إطار النظام القانوني، تنظم النساء أنفسهن بطرق محددة. تمثيل المرأة وحقوقها محددة في جميع مواد العقد ومكفولة في مواد خاصة. كما تم إدراج مواد جديدة من أجل إنشاء عقد اجتماعي للمرأة في المستقبل.

ولمعرفة المزيد عن العقد الاجتماعي يمكنك قراءة المقابلة التالية:

”العقد الاجتماعي خطوة نوعية
جديدة“





عقد اجتماعي جديد في شمال شرق سوريا

منذ 23 كانون الأول/ديسمبر، وفي ظل عطلة عيد الميلاد كثفت الدولة التركية الفاشية مرة أخرى هجماتها على شمال شرق سوريا في انتهاك صارخ للقانون الدولي. حيث تستغل تركيا إنشغال العالم بمناسبة عيد الميلاد لقصف منطقة شمال شرق سوريا. إذ تعرضت المنطقة الحدودية بأكملها لهجوم بطائرات المسيرة وطائرات حربية ومدفعية. وتشكل الهجمات التركية المكثفة جرائم حرب لأنها تستهدف البنية التحتية المدنية والمنشآت المدنية ومواقع الإنتاج في المناطق المأهولة بالسكان. كما قُتل ما لا يقل عن تسعة مدنيين وجرح العشرات في الهجمات المكثفة والمستمرة خلال فترة عيد الميلاد. وتعرضت المرافق الصحية مثل مستشفى كوباني ومركز غسيل الكلى ومصنع إنتاج الأكسجين لمستشفيات قامشلو للقصف. وتم قصف العديد من مرافق توليد الطاقة، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي 2600 قرية وتسع بلدات. كما تم قصف صوامع الحبوب ومرافق إنتاج زيت الزيتون وصلالات الأفران والمطبعة ومرافق إنتاج المواد الغذائية وحواجر الأمن الداخلي ومنازل المدنيين وغيرها من المواقع. والهدف من الهجمات هو جعل الحياة اليومية مستحيلة، وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة وإحياء تنظيم داعش وترهيب الناس في المنطقة وإجبارهم على الفرار. لكن في جميع أنحاء شمال شرق سوريا، اتخذ الناس موقفاً صارماً وأشاروا بوضوح إلى أنهم لن يتعرضوا للترهيب وسيدافعون عن النظام الاجتماعي الديمقراطي الذي تم تحقيقه بشق الأنفس.

ومن شهباء إلى ديريك خرجت العشرات من المظاهرات للأهالي ضد هذه الاعتداءات عليهم. في 26 كانون الأول/ديسمبر في مدينة قامشلو، دُفن ستة من المدنيين التسعة الذين استشهدوا نتيجة القصف الهجمي على المنطقة في مراسم أقيمت في مقبرة الشهداء.

<https://kongra-star.org/ar/?p=20623>

انقر هنا لقراءة بياننا حول الهجمات:

عقد اجتماعي جديد في شمال شرق سوريا

إحدى المظاهرات
العديدة في شمال وشرق
سوريا ضد الهجمات
التركية.



صورة من مراسم تشييع
الشهداء في مدينة
القامشلي بتاريخ 26
كانون الأول بمشاركة
الآلاف من الأهالي.



منصة البيئة النسائية في روج آفا تناضل من أجل حرية عبد الله أوجلان

قامت منصة البيئة النسائية في روج آفا، والتي تأسست قبل عام وتتكون من مختلف المنظمات والمؤسسات العاملة في مجال البيئة، بسلسلة من الأنشطة في السادس من كانون الأول/ديسمبر من أجل إطلاق سراح عبد الله أوجلان الذي يبقى في سجن إيمرالي في عزلة منذ سنوات. وخاصة بعد الزلزال الذي ضرب تركيا والذي ضرب أيضًا جزيرة السجن إيمرالي، أعلنت المنصة أنها ستقوم بأنشطة مختلفة كل يوم أربعاء لمدة شهر.

إن النضال من أجل الحرية والديمقراطية والمجتمع العادل بيئيًا وتحرير المرأة يجب أن يسيران جنبًا إلى جنب ولا يمكن النظر إليهما بشكل منفصل. ولهذا السبب أطلقت منصة البيئة النسائية كنساء ملتزمات في المقام الأول بالبيئة، أنشطة أسبوعية لإنهاء العزلة لتحقيق حرية عبد الله أوجلان.

إن عبد الله أوجلان شخصية رئيسية في حل ليس فقط للمشكلة الكردية، بل أيضًا لحل الصراعات في الشرق الأوسط، والتي تؤدي أيضًا إلى كوارث بيئية. كون يلتزم عبد الله أوجلان بمجتمع ديمقراطي ومتحرر بين الجنسين وعادل بيئيًا، كما يتضح من نموذج، وقد شجع ذلك الشعب في شمال شرق سوريا على بدء ثورة بأفكاره قبل أحد عشر عامًا. ولهذا السبب، تم اختيار يوم الأربعاء كيوم لإقامة الفعاليات لأن محامي عبد الله أوجلان التقوا به كل أربعاء قبل فرض ظروف العزل - حيث تجتمع منصة البيئة النسائية وتقرأ من النصوص السابقة للاجتماعات مع أوجلان ومحاميه.



KONGRA STAR
مؤتمر ستار

Contact

E-mail: Info@kongra-star.org

Twitter: [@starrcongress](https://twitter.com/starrcongress)